

الطبقات الكبرى

أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أو أسلم أن عمر أبصر طلحة بن عبيد الله وعليه ثوبان ممشقان فقال ما هذا يا طلحة فقال يا أمير المؤمنين إنما هو مدر فقال إنكم أيها الرهط أئمة يقتدى بكم ولو رأيكم أحد جاهل قال طلحة يلبس الثياب المصبغة وهو محرم وإن أحسن ما يلبس المحرم البياض فلا تلبسوا على الناس قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عمر قالا أخبرنا إسرائيل قال سمعت عمران بن موسى بن طلحة يذكر عن أبيه أن طلحة بن عبيد الله قتل يوم الجمل وعليه خاتم من ذهب قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا قيس بن الربيع عن عمران بن موسى بن طلحة عن أبيه قال كان في يد طلحة خاتم من ذهب فيه يا قوته حمراء فنزعها وجعل مكانها جرة فأصيب يوم الجمل وهي عليه قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال كانت غلة طلحة بن عبيد الله ألفا وافيها قال أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة عن طلحة بن يحيى قال حدثني جدي سعدى بنت عوف المرية قالت دخلت على طلحة ذات يوم فقلت ما لي أراك أراك شيء من أهلك فنعتب قال نعم حليلة المرء أنت ولكن عندي مال قد أهمني أو غمني قالت أقسمه فدعا جاريته فقال ادخلي على قومي فأخذ يقسمه فسألته كم كان المال فقالت أربعمائة ألف قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا هشام عن الحسن أن طلحة بن عبيد الله باع أرضا له من عثمان بن عفان بسبعمائة ألف فحملها إليه فلما جاء بها قال إن رجلا تبیت هذه عنده في بيته لا يدري ما يطرقه من أمر الله العزيز بائنا فبات